

إعداد بعض أغاني الأطفال على آلة الكمان لتحسين أداء الطالب المعلم

أ.م. د/ كمال سيد درويش

استاذ مساعد بقسم الأداء شعبه الآلات الأوركسترالية

كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

أ.م. د/ محسن فكرى الخطيب

أستاذ مساعد النظريات والتأليف

قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

أ.م. د/ وليد أحمد علام

أستاذ مساعد آلة الكمان قسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

م/ أحمد سمير سعد دياب

معيد قسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

ملخص البحث باللغة العربية

تعد الموسيقى فناً متكاملًا، فهي تُخاطب جميع حواس الطفل ومهاراته العقلية، كما أنها تعمل على تنمية التآزر السمعي البصري الحركي من خلال الأنشطة المختلفة التي تُستخدم أثناء عملية التدريس، وعلى الصعيد النفسي والعقلي تُسهم مادة التربية الموسيقية في تنمية الجوانب المختلفة لدى الطفل أثناء الحصة الموسيقية المدرسية، فهي تمنحه الثقة للتعبير عن النفس سواءً بالغناء، أو الألعاب، أو الأنشطة الموسيقية، أو العزف على الآلات الموسيقية.

ويبدل الباحثين في مجال التربية الموسيقية، وكذلك طلاب الكليات المتخصصة في مجال طُرق تدريس التربية الموسيقية مجهوداً كبيراً في البحث عن أغاني وأناشيد مناسبة للمرحلة العمرية والدراسية والتي تتضمن جوانب تربوية وموسيقية متنوعة، وأثناء عملية البحث يُواجه الطالب المعلم بعض الصعوبات في عزف تلك الأغاني، خاصة على آلة التخصص (الكمان)، لذلك رأى الباحث تذليل تلك الصعوبات العزفية على آلة الكمان من خلال أداء بعض التمارين المقترحة المُستمدة من بعض أغاني الأطفال، والتي تُساعد بدورها في أداء تلك الأغاني بشكل جيد، وتُحسن من أدائه أثناء فترة التربية الميدانية، وفيما بعد كُعلم تربية موسيقية.

مشكلة البحث:

من خلال قيام الباحث بتدريس آلة الكمان بقسم التربية الموسيقية (كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية)، لاحظ أن المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية لا يحتوي على مؤلفات موسيقية عالمية أو محلية خاصة بالأطفال "أغاني الأطفال"، ويُواجه الطلاب بعض الصعوبات العزفية في أداء تلك المؤلفات أثناء فترة التدريب الميداني، ويترتب على ذلك ضعف مستوى الطالب المعلم أمام التلاميذ بالفصل، مما يُفقد الثقة فيه كُعلم تربية موسيقية، ومن هنا رأى الباحث إعداد بعض أغاني الأطفال للأداء على آلة الكمان لتحسين بعض مهارات الأداء العزفية لدى الطالب المعلم، من خلال ابتكار تمارين مُستمدة من ألحان بعض أغاني الأطفال، والتي تُسهم في تحسين مهارات الأداء العزفية على آلة الكمان، ورفع إمكانياتهم في تدريس التربية الموسيقية أثناء فترة التدريب الميداني، وتلك الأغاني التي يتعاشق معها الدارسين في حياتهم اليومية من خلال وسائل الاعلام السمعية والمرئية، ومن هنا جاءت مشكلة البحث.

أهداف البحث

- ١- إعداد بعض أغاني الأطفال (عينة البحث) على آلة الكمان لتحسين أداء الطالب المعلم (لدارسي الآلة)، أثناء فترة التربية الميدانية.
- ٢- إعداد تمارين مُستمدة من بعض أغاني الأطفال (عينة البحث) تساعد الطالب المعلم على الأداء الجيد لهذه النوعية من المؤلفات مما يؤدي إلي تحسين الأداء على آلة الكمان (لدارسي الآلة).

أسئلة البحث

- ١- ما هي طريقة إعداد بعض أغاني الأطفال (عينة البحث) على آلة الكمان؟
- ٢- ما هي التمارين المستمدة من أغاني الأطفال (عينة البحث)؟

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى أنه بتحقيق الأهداف السابقة يمكن تنمية مهارة الطالب المعلم وتحسين أدائه على آلة الكمان، والذي يساهم في إعداد خريج على درجة من الكفاءة والخبرة في تدريس التربية الموسيقية باستخدام الآلة.

إجراءات البحث :

- ١- منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل مُحتوى).
- ٢- حدود البحث:

- حدود زمانية: من عام ١٩٥٦ : عام ١٩٨١.
- حدود مكانية : كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- حدود بشرية : الطالب المعلم بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- عينة البحث: (أغنية ذهب الليل، وأغنية يلا بيينا).

٣- أدوات البحث:

- مُدونات موسيقية الخاصة بعينة البحث.
- التسجيلات الموسيقية الصوتية (CD).
- الكتب والمراجع.

ويشتمل البحث على جانبين (الجانب النظري، والجانب التطبيقي) بيانها كالتالي:

الجانب النظري للبحث ويشتمل على مبحثين بيانهما كالتالي:

المبحث الأول: الإعداد.

المبحث الثاني: بعض أساليب الأداء الفنية للأداء على آلة الكمان.

المبحث الثالث: أغاني الأطفال

الجانب التطبيقي: ويشتمل على التحليل النظري لعينة البحث، وكلمات الأغاني، وإعداد العمل للأداء على آلة الكمان، بالإضافة إلى إعداد مجموعة من التمارين التقنية مُستنبطة من بعض أغاني الأطفال تهدف إلى تحسين الأداء على آلة الكمان للطالب المُعلم بكلية التربية النوعية. ثم استعرض الباحث أهم النتائج التي توصل إليها من خلال الجانب النظري والجانب التطبيقي للبحث والتي من أهمها:

١. تنفيذ خطوات الأعداد الواردة في الإطار النظري للبحث، للوصول إلى الأعداد الجيد لعينة البحث.
 ٢. إعداد بعض التمارين المُقترحة والمُستمدة من عينة البحث للوصول للأداء الجيد لعينة البحث.
- واختتم البحث بقائمة المراجع العربية والأجنبية للبحث، وتوصيات البحث، بالإضافة إلى ملخص البحث باللغتين العربية والأجنبية.

Research Summary in Arabic

Music is an integrated art, as it addresses all the child's senses and mental skills, and it also works to develop audiovisual-motor synergy through various activities that are used during the teaching process, and on the psychological and mental level, music education contributes to the development of various aspects of the child during the school music class, as it gives him confidence to express himself, whether by singing, games, musical activities, or playing musical instruments.

Researchers in the field of music education, as well as students of colleges specialized in the field of methods of teaching music education, make a great effort in searching for songs and songs suitable for the age and school stage, which include various educational and musical aspects, and during the research process, the student teacher faces some difficulties in playing those songs, especially on the specialty instrument (violin), so the researcher saw overcoming those difficulties playing on the violin by performing some proposed exercises derived from some children's songs, which help In turn, he performed these songs well, and improved his performance during the field education period, and later as a music education teacher.

Search problem:

Through the researcher's teaching of the violin in the Department of Music Education (Faculty of Specific Education, Menoufia University), he noticed that the academic content of the curricula does not contain international or local musical compositions for children "children's songs", and students face some difficulties in performing those compositions during the field training period, and this results in the poor level of the student teacher in front of the students in the classroom, which loses them confidence in him as a music education teacher, hence the researcher saw the preparation of some children's songs for performance on Violin to improve some of the performance skills of the student teacher, by creating exercises derived from the melodies of some children's songs, which contribute to improving the performance skills played on the violin, and raising their capabilities in teaching music education during the field training period, and those songs that students coexist with in their daily lives through audio-visual media, hence the research problem.

Research Objectives

- 1- Arrangement some children's songs (research sample) on the violin to improve the performance of the student teacher (for machine learners), during the field education period.

- 2- Arrangement exercises derived from some children's songs (research sample) that help the student teacher to perform well for this type of composition, which leads to improved performance on the violin (for machine learners).

Research Questions

- 1- What is the method of preparing some children's songs (research sample) on the violin?
- 2- What are the exercises derived from children's songs (research sample)?

The importance of research

The importance of the research is due to the fact that by achieving the previous objectives, the skill of the student teacher can be developed and improve his performance on the violin, which contributes to the preparation of a graduate with a degree of competence and experience in teaching music education using instrument.

Search Procedures:

- 1- Research Methodology: The research follows the descriptive analytical approach (content analysis).
- 2- Research limits:
 - time limits: from 1956: 1981.
 - Spatial boundaries: Faculty of Specific Education, Menoufia University.
 - Human limits: Student teacher at the Faculty of Specific Education, Menoufia University.
- 3- Research sample: (The song of the night is gone, and the song of Yalla Bina).
- 4- Research Tools:
 - Music blogs of the research sample.
 - Audio music recordings (CD).
 - Books and references.

The research includes two aspects (theoretical side, and the applied side) as follows:

The theoretical aspect of the research includes two sections as follows:

The first topic: Arrangement preparation.

The second topic: some technical performance methods for performance on the violin.

The Third topic: Children's Songs

Applied aspect: It includes theoretical analysis of the research sample, lyrics, preparation of work for performance on the violin, in addition to preparing a set of technical exercises derived from some children's songs aimed at improving performance on the violin for the student teacher at the Faculty of Specific Education. Then the researcher reviewed the most important results reached through the theoretical side and the applied side of the research, the most important of which are:

1. Implementing the steps of the numbers contained in the theoretical framework of the research, to reach a good preparation of the research sample.
2. Preparing some proposed exercises derived from the research sample to reach the good performance of the research sample.

The research concluded with a list of Arab and foreign references for the research, research recommendations, in addition to a research summary in both Arabic and foreign languages.

المقدمة

تعد الموسيقى فناً متكاملًا، فهي تُخاطب جميع حواس الطفل ومهاراته العقلية، كما أنها تعمل على تنمية التآزر السمعي البصري الحركي من خلال الأنشطة المُختلفة التي تُستخدم أثناء عملية التدريس، وعلى الصعيد النفسي والعقلي تُسهم مادة التربية الموسيقية في تنمية الجوانب المُختلفة لدى الطفل أثناء الحصة الموسيقية المدرسية، فهي تمنحه الثقة للتعبير عن النفس سواءً بالغناء، أو الألعاب، أو الأنشطة الموسيقية، أو العزف على الآلات الموسيقية^(١). وتُعد أغنية الطفل من أهم فروع مادة التربية الموسيقية، فهي أحد الوسائل الهامة التي يستطيع بها التعبير عن انفعالاته في لحظه ما. وقد أكد علماء التربية على أهمية الغناء في حياة الطفل، حيث يمدّه بالمعارف التي تُهذب من نفسه وتُبعده عن التطرف والعنف، فهي الوسيلة السريعة لتكوين الاتجاهات الفكرية والاجتماعية المرغوب فيها^(٢)، ويعتبر الطفل الغناء نشاط يقوم به للتعبير عما في عقله ووجدانه، ونظراً لأهمية مراحل التطور الفسيولوجي والسيكولوجي التي يمر بها الطفل، فقد اهتم النابغين من ملحنى القرن العشرين بصياغة ألحان هادفة للأطفال أمثال (محمد فوزى، بليغ حمدي، كمال الطويل، عمّار الشريعي، والموجي الصغير)^(٣).

وتعتبر حصة التربية الموسيقية البيئة التي يستطيع الطفل من خلالها التعبير عن تلك الانفعالات، فهي تتضمن أنواع مُختلفة من النشاط الموسيقى والمهارات الموسيقية مثل (الصولفيج، الألعاب الموسيقية، والغناء)، والتي يُمارسها جميعاً بمُساعدة مدرس التربية الموسيقية أو الطالب المُعلم^(٤).

ويبذل الباحثين في مجال التربية الموسيقية، وكذلك طلاب الكليات المُتخصصة في مجال طُرق تدريس التربية الموسيقية مجهوداً كبيراً في البحث عن أغاني وأناشيد مُناسبة للمرحلة

(١)سارة حسين محمد: ٢٠٢٠م، الاستفادة من بعض ألحان Walt Disney في تعليم الإبتكارية اللحنية في الارتجال الموسيقى، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد

٤٢، الجزء ٣، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ١٢٢٥.

(٢)محمد غوانمة: ٢٠١٤م، أغنية الطفل بين الأصالة والمعاصرة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٢٨ج ٥، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة،

ص ٣٣١٥.

(٣)سهيلة عبد المعطى عثمان: ٢٠١٦م، الموجي الصغير وأغنية الطفل، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٣٤ج ٤، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،

القاهرة، ص ٢٧٩٣.

(٤)إسمنت فاروق العثملى: ٢٠١٨م، توظيف بعض الأغاني المسموعة في تحسين تدريس أنشطة التربية الموسيقية للطلاب المعلم في التربية الميدانية، بحث منشور، مجلة علوم

وفنون الموسيقى، مجلد ٣٩، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ١٣٣٧.

العُمرية والدراسية والتي تتضمن جوانب تربوية وموسيقية متنوعة °، وأثناء عملية البحث يُواجه الطالب المُعلم بعض الصعوبات في عزف تلك الأغاني، خاصة على آلة التخصّص (الكمان)، لذلك رأى الباحث تذييل تلك الصعوبات العزفية على آلة الكمان من خلال أداء بعض التمارين المُقترحة المُستمدة من بعض أغاني الأطفال، والتي تُساعد بدورها في أداء تلك الأغاني بشكل جيد، وتُحسّن من أدائه أثناء فترة التربية الميدانية، وفيما بعد كُملع تربية موسيقية.

مشكلة البحث:

من خلال قيام الباحث بتدريس آلة الكمان بقسم التربية الموسيقية (كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية)، لاحظ أن المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية لا يحتوي على مؤلفات موسيقية عالمية أو محلية خاصة بالأطفال "أغاني الأطفال"، ويُواجه الطلاب بعض الصعوبات العزفية في أداء تلك المؤلفات أثناء فترة التدريب الميداني، ويترتب على ذلك ضعف مُستوى الطالب المُعلم أمام التلاميذ بالفصل، مما يُفقد الثقة فيه كُملع تربية موسيقية، ومن هنا رأى الباحث إعداد بعض أغاني الأطفال للأداء على آلة الكمان لتحسين بعض مهارات الأداء العزفية لدى الطالب المُعلم، من خلال ابتكار تمارين مُستمدة من ألحان بعض أغاني الأطفال، والتي تُسهم في تحسين مهارات الأداء العزفية على آلة الكمان، ورفع إمكانياتهم في تدريس التربية الموسيقية أثناء فترة التدريب الميداني، وتلك الأغاني التي يتعاشق معها الدارسين في حياتهم اليومية من خلال وسائل الاعلام السمعية والمرئية، ومن هنا جاءت مشكلة البحث.

أهداف البحث

- ١- إعداد بعض أغاني الأطفال (عينة البحث) على آلة الكمان لتحسين أداء الطالب المعلم (لدارسي الآلة)، أثناء فترة التربية الميدانية.
- ٢- إعداد تمارين مُستمدة من بعض أغاني الأطفال (عينة البحث) تساعد الطالب المعلم على الأداء الجيد لهذه النوعية من المؤلفات مما يؤدي إلي تحسين الأداء على آلة الكمان (لدارسي الآلة).

أسئلة البحث

- ١- ما هي طريقة إعداد بعض أغاني الأطفال (عينة البحث) على آلة الكمان؟
- ٢- ما هي التمارين المستمدة من أغاني الأطفال (عينة البحث)؟

٥ ليلى عبد الفتاح عسل: ٢٠١٥م، القيم التربوية والموسيقية في الأناشيد المدرسية عند فتحة فايد، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى،

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى أنه بتحقيق الأهداف السابقة يمكن تنمية مهارة الطالب المعلم وتحسين أدائه على آلة الكمان، والذي يساهم في إعداد خريج على درجة من الكفاءة والخبرة في تدريس التربية الموسيقية باستخدام الآلة.

إجراءات البحث :

١- منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى).

٢- حدود البحث:

- حدود زمانية: من عام ١٩٥٦ : عام ١٩٨١.
- حدود مكانية : كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- حدود بشرية : الطالب المعلم بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- عينة البحث: (أغنية ذهب الليل، وأغنية يلا بينا).

٣- أدوات البحث:

- مُدونات موسيقية الخاصة بعينة البحث.
- التسجيلات الموسيقية الصوتية (CD).
- الكتب والمراجع.

مصطلحات البحث

التقنية Technique: هي إكساب المرونة العضلية للذراع ولأصابع اليد بحيث تُمكن العازف من أداء التقنيات المختلفة بإتقان، فهي أسلوب معالجة التفاصيل الفنية بمهارة، هو نوع من أنواع المهارة العرفية الناتجة من اكتساب مرونة وحيوية وتحكم في العضلات المستخدمة في العزف مثل الأصابع، الرسغ، الساعد، الذراع، مفاصل الاستخدام السليم^(٦).

المهارة Skill: الوصول بالعمل إلى درجة الإتقان التي تيسر على صاحبه أدائه في أقل ما يمكن من الوقت وبأقل ما يمكن من الجهد، فهو نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنتظمة، والمهارة في المجال الموسيقي هي ما ينتج عن اكتساب مرونة وحرية تحكم في العضلات والرسغ والساعد أثناء الأداء^(٧).

6 Kennedy, Michael : 1996, oxford concise dictionary of Music, p. 545.

٧ مجدي عزيز إبراهيم : ٢٠٠٤م , موسوعة التدريس، الطبعة الأولى، دار المسيرة، القاهرة، ص ١٨٢٥.

أسلوب الأداء Performance: هو الصفة المميزة للمؤلفة الموسيقية والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه كما يرمز إلى الصفات المميزة لأسلوب كل مؤلف موسيقى والأداء الجيد هو محصلة توفير الجودة في العناصر الأساسية للعرض وهو الآلة الجيدة - العازف الجيد - النوتة الموسيقية^(٨).

أغنية الطفل Song Baby: وهي قطع شعرية سهلة في طريقة أدائها وبسيطة في مضمونها لأدائها فردياً وجماعياً، فهو شعر في صورة أغنية أو أوبريت مدرسي أو حفلة مسرحية موسيقية والعنصر الأساسي بها الأطفال، فأغنية الطفل نابعة من الثقافة الشعبية والألفاظ المستخدمة بسيطة ودارجة تناسب مراحل الطفل^(٩).

التربية الميدانية Practical Education: التربية الميدانية أو التدريب الميداني أحد أهم عناصر إعداد المعلم قبل التخرج فهي تشكل مرحلة بالغة الأهمية في برامج إعداد الطلاب المعلمين من خلال إكسابهم المعارف النظرية والتطبيقية أثناء معاشتهم لواقع مهنة التدريس بالمدارس ومن ثم فالتربية الميدانية من أكثر الجوانب أهمية في مجال التدريس لما تخلقه من تعايش الطالب المعلم مع المواقف التربوية والتعليمية في إطارها الحقيقي أثناء فترة التدريب. وتشمل نواحي أخرى تتمثل في الأنشطة المصاحبة للمناهج، وتعتبر التربية الميدانية هي جوهر عملية الإعداد للطلاب المعلمين وهي السبب الرئيسي لبث روح المنافسة لتدعيم كفاية الطلاب المهنية وإعدادهم لتحمل المسؤولية عند التخرج^(١٠).

الطالب المعلم Student Teacher: طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بإحدى الكليات المتخصصة التي يتم فيها ممارسة مهنة التدريس عملياً من خلال التربية الميدانية العملية مثل كليات التربية والتربية الرياضية والتربية النوعية، حيث يتم تسجيل الطالب بإحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم لممارسة التربية العملية بعد دراسة المواد التخصصية والتربوية التي تؤهله لذلك^(١١).

إعداد: Arrangement

كتابة المؤلف الموسيقى لآلة أو لبعض آلات أخرى غير التي كُتبت لها المؤلف، بحيث يكون هذا الإعداد ملاءماً لهذه الآلة، ويقوم بهذا الإعداد موسيقيون مُتخصصون^(١٢).

8) Martine cooper : 1978, The concise encyclopedia of music and musicians, Hutchinson, London, p.423.

9) Patricia Shehan Compbell : Songs In Their Heads, Music And Its Meaning In Children's Lives, Second Edition, Oxford University, Press, p101:105.

١٠) سامية محمد غانم، جيلية مصطفى السويدي : ٢٠٠٩م، تدريس التربية الرياضية الأصول والقواعد والنظر حول المستقبل، مركز المدينة للإعلام والنشر، القاهرة، ص ١٩٥.

١١) عنايات محمد محمود خليل : ٢٠٠٧، دراسة تقييمية تحليلية لمشكلات التربية العملية، بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ١٥، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ١١٤٦.

١٢) احمد بيومي : ١٩٩٢، القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ص ٣١.

الدراسات والأبحاث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى: بعنوان "الاستفادة من بعض الألحان العالمية في إعداد بعض المقطوعات الدراسية لآلة الفيولينة"^(١٣):

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتناولت الدراسة مجموعة من المقطوعات الموسيقية العالمية لبعض المؤلفين في عصور مختلفة (موتسارت، بيتهوفن، ريتشارد شتراوس، كورسكوف، وبيزيه)، وهدفت الدراسة إلى تبسيط أداء الألحان من خلال الإعداد الموسيقي، واختيار (الأوضاع، الترقيعات، والأقواس) المناسبة، وبعض التدريبات المقترحة لسهولة أداها، ومن أهم نتائجها النهوض بمستوى طالب التربية الموسيقية، وتحسين أدائه، والرغبة في دراسة المقطوعات على آلة الكمان.

وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في تناولها فكرة الإعداد الموسيقي لبعض المقطوعات الموسيقية بشكل مبسط، وتوظيفها لتحسين أداء دارسي آلة الكمان، وتختلف من حيث تناول الدراسة إعداد بعض الألحان العالمية في عصور موسيقية مختلفة، أما البحث الحالي يتناول إعداد بعض أغاني الأطفال.

الدراسة الثانية: بعنوان " ثنائيات مُعدة لآلتي الفلوت والتشيللو لتنمية أداء الطلاب المبتدئين من خلال بعض مؤلفات يوهان سيبستيان باخ J.S.Bach " ^(١٤):

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وهدفت الدراسة إلى تحسين الأداء الفردي والجماعي للطلاب على آلتي الفلوت والتشيللو من خلال ثنائيات مُعدة لمؤلفات باخ سبق دراستها في مقرر آلة البيانو، ومن نتائجها التحسن في الأداء الفردي على الفلوت والتشيللو من خلال الأداء الثنائي للتمرين المُعدة، ويعود بالتغذية الراجعة على مستوى الأداء لدارسي الآلتين.

وتتفق الدراسة مع البحث الحالي والاعتماد على معزوفات موسيقية مُعدة لتحسين أداء الطلاب المبتدئين، وتختلف من حيث العينة والآلة، حيث تناولت الدراسة مؤلفات باخ مُعدة لآلتي الفلوت والتشيللو، أما البحث الحالي تناول مؤلفات لأغاني الأطفال المُعدة لآلة الكمان.

الدراسة الثالثة: بعنوان: " أغنية الطفل بين الأصالة والمعاصرة " ^(١٥)

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وهدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الأصالة والمعاصرة في أغنية الطفل، والتعرف على أسباب رفض طفل اليوم لأغنية الماضي.

(١٣) سامي جمعه محمد على، ميرفت عبد العزيز حسن : ٢٠٠٣م، الاستفادة من بعض الألحان العالمية في إعداد بعض المقطوعات الدراسية لآلة الفيولينة،

بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، مجلد ٩، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

(١٤) محمد عيسى عبد المالك، محمد مصطفى كمال : ٢٠١٤م، ثنائيات معدة لآلتي الفلوت والتشيللو لتنمية أداء الطلاب المبتدئين من خلال بعض مؤلفات

يوهان سيبستيان باخ J.S.Bach ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

(١٥) محمد غوانمه : مرجع سابق.

وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بأغنية الطفل، وتختلف من حيث العينة، حيث تناولت الدراسة عينة من أغاني الأطفال الأردنية، أما البحث الحالي يتناول عينة من بعض أغاني الأطفال المصرية.

الدراسة الرابعة: بعنوان: "دراسة تحليلية لبعض الأعمال الغنائية الخاصة بالطفل عند عمار الشريعي" ^(١٦):

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب عمار الشريعي كملحن لأغاني الأطفال، والتعرف على التركيب البنائي الخاص بأغاني عمار الشريعي للطفل. وتتفق الدراسة مع البحث الحالي من حيث تناول أغاني الطفل، وتتفق في دراسة بعض الأعمال الغنائية للطفل، وتختلف من حيث العينة، حيث تناولت الدراسة عينة من ثلاث أغاني من ألحان عمار الشريعي، بينما يتناول البحث الحالي عينة أخرى لنفس الملحن وملحنين آخرين من أغاني الأطفال.

الدراسة الخامسة: بعنوان " تطور أسلوب الأداء المنفرد على آلة الكمان في الأغاني المصرية خلال النصف الثاني من القرن العشرين " ^(١٧):

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وهدفت الدراسة إلى تحليل التقنيات العزفية لأسلوب الأداء الفردي على آلة الكمان في الأغنية المصرية، والتطور الذي طرأ على أسلوب الأداء الفردي في عزف تلك الأغاني.

وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في دراسة المؤلفات الغنائية لآلة الكمان، وتختلف من حيث الهدف والعينة، فالدراسة تهدف إلى تحليل التقنيات العزفية لأسلوب الأداء المنفرد على آلة الكمان في الأغنية المصرية، بينما يهدف البحث الحالي إلى تدليل الصعوبات العزفية لأسلوب الأداء المنفرد على آلة الكمان في بعض أغاني الأطفال.

الدراسة السادسة: بعنوان: "الصعوبات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية وكيفية التغلب عليها" ^(١٨):

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وهدفت الدراسة إلى الوقوف على الصعوبات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية أثناء تنفيذ مناهج التربية الموسيقية، والوصول إلى حلول للتغلب على الصعوبات.

١٦) شيماء الشحات عمارة : ٢٠١٩م، دراسة تحليلية لبعض الأعمال الغنائية الخاصة بالطفل عند عمار الشريعي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٤٠، ج ٤، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

١٧) ياسر فاروق ابو السعد : ٢٠٢٠م، تطور أسلوب الأداء المنفرد على آلة الكمان في الأغاني المصرية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٤٢، ج ٣، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

١٨) طارق السيد غندر : ٢٠٠٣م، الصعوبات التي تواجه معلم التربية الموسيقية وكيفية التغلب عليها، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٣٩، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

وتتفق الدراسة مع البحث الحالي من حيث الهدف المُتمثل في تنمية قُدرات الطالب المُعلم بوجه عام، وتختلف في العينة، فالدراسة تُطبق على المُعلمين الخريجين، أما البحث الحالي يهتم بتحسين أداء الطالب المعلم من دارسي آلة الكمان.

الإطار النظري:

المبحث الأول: الإعداد Arrangement

هو إعادة كتابة المؤلف الموسيقي للمؤلفة أو المقطوعة أو الأغنية لآلة أخرى غير الآلات التي كتبت بها المقطوعة، فهو إعادة وكتابة المؤلف الموسيقي الأغنية للفرق المدرسية أو لفرق المبتدئين ويتم إعدادها لتبسيط بعض الفقرات الصعبة ليتمكن أداءها، أو إعداد وكتابة المؤلف الموسيقي المؤلف لآلة أو لبعض الآلات الأخرى غير التي كتبت لها المقطوعة بحيث يكون هذا الإعداد ملائماً ومناسباً لدارسي الآلة^(١٩).

الإعداد هو إعادة الصياغة لعمل موسيقي ما لتقديمه بشكل جديد قد يختلف عن العمل الأصلي من حيث طبيعة الوسيط الذي يؤدي العمل سواء كان غنائي أو آلي، كأن تتحول كتابة العمل من غرض الغناء البشري الى الأداء الآلي والعكس، أو من مجموعة أوركسترالية كبيرة الى أخرى أصغر منها، أو من عمل أوركسترالي الى آلة منفردة بمصاحبة البيانو، أو من آلة الى آلة أخرى^(٢٠).

وقد يختلف الإعداد عن العمل الأصلي من حيث روح العمل وشخصيته، إلا من الضروري المحافظة على مضمون العمل وجوهره الأصلي، كما يمكن تعريف الإعداد بأنه إعادة كتابة المؤلف الموسيقية بشكل مبسط من ناحية المهارات الأدائية لتسهيل أدائها سواء كتبت لنفس الوسيط المؤدى الذي كتبت له في الأصل أو لوسيط آخر^(٢١).

ويتم الإعداد بتطويع المؤلفات الموسيقية لتصبح قابلة للأداء على آلات موسيقية غير الآلات التي كتبت لها المؤلف، ويمكن تحديد نوعين من الإعداد الموسيقي أولهما إعداد لأهداف تعليمية محددة (هدف الدراسة)، والآخر إعداد غير مقيد يخص الأداء الموسيقي العزفي بشكل عام. ويعرف الإعداد بأنه إعادة كتابة مؤلفة موسيقية لآلة محددة لتناسب آلة موسيقية أخرى أو مجموعة آلية أو أوركسترالية كاملة مع الاحتفاظ بالسمات الأساسية للعمل الموسيقي الأصلي بحيث يظل ثابتاً دون تغيير^(٢٢).

١٩ أحمد بيومي : مرجع سابق، ص ٣١.

20 Friedric Blume : 1994, Die Music in Geschichte und Gegenwart, Bonn, p. 1342.

21) Ter Ellingson : 2001, The New Groves Dictionary of Music and Musicians, Vol.25, Second Edition, Editor Sadie Stanley, New York Oxford University Press, P.692.

22) Apel, W : 1950, Harvard Dictionary Of Music. Harvard University Press, Cambridge, UK, P.54:55.

بدأ الإعداد كأسلوب موسيقى أواخر العصور الوسطى بإعداد المؤلفات المكتوبة لأصوات بشرية لتصبح قابلة للأداء على آلة واحدة أو أكثر من الآلات الموسيقية الشائعة في تلك الفترة، واستمرت هذه الممارسة خلال عصر النهضة (١٤٥٠: ١٦٠٠م). أما في عصر الباروك (١٦٠٠: ١٧٥٠م) فقد كان المؤلف الموسيقي يقوم بإعداد مؤلفاته الخاصة أو مؤلفات غيره من المؤلفين الموسيقيين مثل ما قام به باخ من إعداد مؤلفات فيفالدي للكمان لأدائها على الأورغن والهاربيسكورد، وما قام به بيتهوفن بتطويع مؤلفته الخاصة "كونشيرتو الكمان في سلم ري الكبير" للأداء على آلة البيانو^(٢٣).

وفيما بعد أصبح لعملية الإعداد عدة أساليب، منها إنتاج مقطوعات مبسطة أعدت لآلة أخرى مع الحفاظ على مضمون المؤلف الموسيقية، ومنها إنتاج مقطوعات جديدة تشكلت من خلال إعادة الصياغة بشكل كامل للمؤلفة الموسيقية مع إضافات وتعديلات شاملة، وأهم خطوة للقيام بإعداد موسيقى جيد تتمثل في التخطيط المسبق له من حيث الهدف المراد تحقيقه من هذا الإعداد.

أسس الإعداد الموسيقي

يقوم الإعداد على ستة عناصر^(٢٤):

(آلية اختيار الآلات الموسيقية المستخدمة، النسج اللحني، الميزان، السرعة، دليل السلم، تقنيات الأداء والتعبير).

إجراءات الإعداد:

- ١) إعادة هيكلة العمل ليناسب آلة أو مجموعة آلات أخرى غير التي كتب لها العمل في الأصل.
- ٢) إضافة مصاحبة هارمونية للحن الموجود في العمل أو معالجة المصاحبة الهارمونية الأصلية بما يتناسب مع الإعداد الجديد أو باختيار أصوات معينة من التالقات الموجودة والمحافظة عليها كمصاحبة هارمونية أساسية في المقطوعة.
- ٣) إثناء اللحن الأصلي عن طريق تعزيز الجمل اللحنية بإضافة نماذج لحنية وإيقاعات جديدة.
- ٤) إبراز التفاعل اللحني في المؤلف.
- ٥) تكرار اللحن كاملاً أو جزءاً منه، إما بتكراره كما هو دون تغيير، أو بتكرار اللحن مع وجود بعض التعديلات.
- ٦) تحديد الفئة المستهدفة من الإعداد الموسيقي: يقصد به مراعاة الفئة المستهدفة من هذا الإعداد كالمؤدى والمستمع، وتتناول الدراسة الحالية دارسي آلة الكمان وطلبة المدارس.
- ٧) اختيار النمط الموسيقي: وقد يكون قديماً أو حديثاً أو شعبياً، وتتناول الدراسة الحالية نمط أغاني الأطفال.

23) Christine Ammer : 2004, The Facts on File Dictionary of Music, New York, U.S.A, p.14.

24) Miller, M : 2007, Arranging And Orchestration, New York, U.S.A, P.30.

٨) اختيار القالب الموسيقي: يستطيع الباحث في اختيار القالب أو الشكل الموسيقي الذي يريد إعداده، ويأتي بعد اختيار النمط الموسيقي^{٢٥}.
 ويفيد الإعداد في إثراء برامج الأداء لبعض الآلات الموسيقية من خلال تقديم برامج تعليمية متنوعة تناسب كافة المستويات العزفية، وعند الإعداد لآلة الكمان يتم مراعاة الآتي:
 (اختيار السلم أو المقام الموسيقي المناسب، وضع ترقيمات الأصابع المناسبة، وضع أساليب الأداء المناسبة).

في حالة توجيه العمل المعد لمرحلة دراسية محددة يتم مراعاة الأهداف المهارية المطلوب تحقيقها من خلال العمل المعد حيث يحتاج الإعداد إلى مهارات ومعارف موسيقية غنية، بالإضافة إلى الإلمام بما يمكن مواجهته من صعوبات أثناء الإعداد، وهو ما يساعد المعد على الابتكار ضمن إطار الحفاظ على السمات الأصلية للعمل الموسيقي^(٢٦).
 وبشكل عام يجب على من يقوم بالإعداد الموسيقي أن يكون على دراية تامة بالعمل المراد إعداده، وملما بكل جوانبه وقيمه وجماليته الذي سيتم الإعداد له حتى يستطيع أن ينقل كل ما بالعمل الأصلي من أحاسيس وقيمة جمالية، ومع أهمية التعامل مع العمل الموسيقي الأصلي والعمل المعد على أنهما وجهتي نظر مختلفين تحكمهم مادة لحنية واحدة مع اختلاف طريقة تناولهما عند كل من المؤلف والمعد^(٢٧).

المبحث الثاني: بعض أساليب الأداء الفنية للأداء على آلة الكمان

العزف المتصل Legato

عزف نغمتين أو أكثر في قوس واحدة^(٢٨)، وعزف مجموعة من النغمات المتتالية التي لا بد أن يتم آداها في قوس واحد، ويعد من أكثر أشكال الأداء استخداماً، فهو الأداء المثالي للنغمات المتدفقة، ولأداء القوس المتصل بطريقة سليمة يجب تثبيت الأصابع على الأوتار أثناء الأداء، ومراعاة أن تكون حركة التغيير بين الأوتار في اليد اليمنى غير ملحوظة وبدون أي خشونة^(٢٩).

25 Miller, M : Op Cit,P.10:26.

٢٦) صفاء هلال حداد : ٢٠١٢م، دراسة تحليلية عزفية لبعض المؤلفات العالمية المعدة لآلة البيانو ومدى الاستفادة منها للدارس المبتدئ، رسالة ماجستير

منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الأردن، ص ٣٣.

٢٧) هشام عزت عقل : ٢٠٢١م، إعداد لونها حجاز كار لجورج ميشيل لأدائها على آلة التشيللو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية

الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٩٢٩.

28) Ivan Galamian : 1962, Principles of Violin Playing and Teaching Prentice hall Inc.- Englewood, Cliffs N.G, p.64.

29) Lepold Auer : 1980, Violin playing as I Teach It, New York, Dover Publications, Inc-, p.31:33.

ويواجه الدارس بعض الصعوبات أثناء العزف، الأولى متمثلة في تغير الأوضاع في اليد اليسرى أثناء العزف، والصعوبة الثانية متمثلة في تغير الأوتار، في الحالة الأولى يجب ألا يتأثر قوس اليد اليمنى بما تقطعه اليد اليسرى من عبق النغمات وحركة الأصابع على الأوتار، وفي الحالة الثانية يجب أن يتم التغير بين الأوتار بسلاسة ولن يتم ذلك إلا عن طريق اقتراب القوس من الوتر الجديد^(٣٠).

الديتاشيه Detache

اصطلاح فرنسي معناه النغمات غير المربوطة (Non-legato)، ويتم بعزف كل نغمة منفردة في قوس منفصل مختلف في الاتجاه، ويستخدم طول القوس مع العزف بسرعة متوسطة ومراعاة تساوى قوة النغمات في الضربات لأعلى ولأسفل، ويجب أن تستمر كل ضربة قوس حتى تبدأ النغمة التالية، ويمكن أداء الديتاشيه بكعب القوس أو منتصفه أو بالطرف، ويرمز للديتاشيه بعلامة (-) أسفل النغمات أو أعلاها^(٣١).

الاستكاتو Staccato

فهو تقطيع الأصوات وانفصالها عن بعضها بسكتات تعادل نصف قيمتها الزمنية ويشار إليها بوضع نقطة أعلى أو أسفل النغمات وهي ضربات قصيرة منفصلة، فهو فصل الأصوات عن بعضها بسكتات تكون بنصف قيمتها الزمنية وتكون على شكل نقطة توضع فوق النغمة أو أسفلها، والتقطع العازف في آلات ذات القوس تعنى الضربة القصيرة المنفصلة، ويكون أداها في قوس واحد أو أكثر من قوس^(٣٢).

الأداء بالنبر Pizzicato

هو نبر الأوتار بالأصبع بدلا من القوس، وتختصر بكلمة Pizz. حيث يؤدي النبر بواسطة الأصبع الأول في اليد اليمنى بنقر الوتر من أعلى إلى أسفل وليس العكس، بينما يمسك القوس في اليد بالأصبع الثاني والثالث والرابع ويكون الإبهام والسبابة في وضع حر، وعند العودة للعزف بالقوس يكتب Arco^(٣٣).

أداء النغمات المزدوجة (العبق المزدوج) Double Stops

يقول ليبورد أن هناك مشكلة رئيسية تواجه اليد اليسرى في عزف النغمات المزدوجة وهو حدوث ضغط غير ضروري للأصبعين على الوترين مما يؤدي إلى خلق شد وتوتر غير مرغوب فيه، وبالتالي ينتقل هذا الشد إلى إصبع الإبهام وبعد ذلك إلى اليد كلها، لذلك ينبغي تنبيه الطالب على عدم الضغط غير الضروري عند عزف النغمات المزدوجة لتفادي الشد العضلي^(٣٤).

30) Ivan Galamian : Op.Cit, P.69.

31) Lepold Auer : Op.Cit, P.26.

32) Yehudi Menuhin & William Primrose : 1976, Violin and Viola, Macdonald and Jan, London, p.232.

٣٣) رضا رجب حسنين : ١٩٨٤م، التطورات التي طرأت على تكنيك العزف على آلة الفيويلينة خلال القرن العشرين، بحث منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

٣٤) كمال سيد درويش : طريقة ليوبولد أرو في تدريس آلة الفيويلينة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٣٦، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٧، ص ٦٣٧.

حلية الزغردة Trill

يقول لييبورد أرو أن إتقان الزغردة هو أحد إنجازات العازف المبدع، فهناك زغردة طويلة وأخرى قصيرة، لكن المهم هو التشكيل الصحيح الأساسي لليد وقوة العضلات التي تمنح الأصابع القدرة على مضاعفة الحركة لتصل إلى درجة من السرعة والتحمل تقترب في الواقع من الجرس الكهربائي، فهناك أصابع تستطيع أداء زغردة طويلة بحركة متساوية تماما دون أدنى صعوبة في التنفيذ، وهناك أصابع أقل حذا بالرغم من الممارسة الطويلة فهي لا تكتسب أكثر من إجادة متوسطة من الزغردة. ولكي نضمن أداء زغردة جيدة سواء كانت قصيرة أو طويلة يجب تقوية الأصابع بالتمارين الرياضية بشكل منتظم يوميا، واستخدام تمارين للعفك المزدوج^{٣٥}.

تغير الأوضاع Change of Positions

الانتقال بين الأوضاع هو عملية تحريك اليد اليسرى بحرية صعودا أو هبوطا فوق رقبة الكمان لوحة الأصابع^(٣٦).

وهناك ثلاث طرق أساسية يمكن أن يتم بها الانتقال^(٣٧):

- الانتقال بنفس الأصبع، بحيث يتم عزف نغمة ما، ثم عزف نغمة أخرى في وضع جديد بنفس الأصبع.

- الانتقال بالحركة الانزلاقية بحيث يظل الأصبع على الوتر حتى يتم الانتقال إلى الوضع الآخر، ثم يعزف الأصبع الجديد النغمة المراد عزفها في هذا الوضع.

- الانتقال بواسطة الأصبع المراد عزف النغمة الجديدة به.

المبحث الثالث: أغاني الأطفال

الغناء أبسط وسيلة للطفل للتعبير عن الذات، فعندما يشعر بالسعادة ينطلق صوته بشكل طبيعي نتيجة لتجاوبه مع الأغنية التي يسمعا بما تتضمنها من كلمات ولحن وإيقاع ومصاحبة موسيقية، والتلاميذ والطلاب يختلفون في قدرتهم على الغناء وتعلمه، فالبعض يستطيع إخراج الصوت بدقة ويقلد المثيرات الصوتية بسهولة والبعض يواجه صعوبة^(٣٨).

أغاني الأطفال كلماتها بسيطة يرددها الأطفال على عدد محدود من النغمات، وتدور حول ما يراه الطفل أو ما يسمعه في بيئته المحيطة، فيردد ما يقوله الكبار كالصدي، ويطلق عليها أغاني صدويه Echo Songs، وتحمل الأغاني مكانة أساسية في تعلم الطفل المفردات اللغوية مثل أغنية الحروف الأبجدية، فالأطفال يميلون إلى الموسيقى والإيقاع، ويراعى في اختيار

٣٥) كمال سيد درويش : مرجع سابق، ص ٦٣٤.

٣٦) خيرى إبراهيم الملط : ١٩٨١، المدرسة القومية الحديثة لتعليم العزف على الفولينة، الكتاب الثاني، الطبعة الأولى، القاهرة، ص ٤١.

37) Ivan Galamian : 1962, Op.Cit., P.25.

٣٨) ميمى عبد الحميد إبراهيم : ٢٠٠٤م، أهمية الطرق الكلية في تدريس الأغنية لطفل الروضة والمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة علوم وفنون

الموسيقى، مجلد ١٦، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص ٧٩٣.

الأغاني أن تكون واضحة ومفهومة لدى الطفل بشكل عام، والألحان سهلة وبسيطة من الناحية الموسيقية، وذات هدف تعليمي وقومي لتضيف للطفل معلومة موسيقية أو علمية أو تحثه على سلوك اجتماعي أو تحثه على حب البلد والانتماء. فالمجهود الذي يبذله الطفل في الغناء يفيد نفسه وصحيا واجتماعيا (٣٩).

الأغنية الشعبية Folk-lore:

قصيدة شعرية ملحنة مجهولة الأصل، كانت شائعة بين الأميين في الأزمنة الماضية ولاتزال حية الاستعمال، فهي أغنية أنشأها الشعب وليست الأغنية التي تعيش في جو شعبي، وكمصطلح يتكون من كلمتين (تراث - شعبي) التراث هو عناصر الثقافة التي تنتقل من جيل إلى آخر، والشعبي هو خصائص كل الأشياء الخاصة بالشعب" الحياة الشعبية، وقد أقر المجمع اللغوي المصري كلمة فولكلور وعربها إلى المأثورات الشعبية، وكلمة الفولكلور تطلق على التراث الروحي للشعب خاصة التراث الشفاهي، والفولكلور كلمة إنجليزية تتألف من مقطعين Folk وتعنى الشعب، Lor وتعنى فنون الشعب (٤٠).

الخصائص الفنية لأغاني الأطفال:

- ١) كلمات مناسبة لعمر الطفل ومتفقة مع نموه العقلي والإدراكي وفي حدود حصيلته اللغوية.
- ٢) كلمات سهلة الفهم وبسيطة قريبة من اللغة الحديثة وتؤلف باللغة العامية حتلا يسهل على الطفل فهمها وحفظها.
- ٣) كلمات مناسبة مع اللحن وتقطع العروض الموسيقي ليتحقق الترابط بين الكلمة واللحن.
- ٤) كلمات الأغاني دينية تفتح للطفل آفاق للمعلومات الدينية المناسبة لمرحلته العمرية.
- ٥) كلمات الأغاني وصفية تصف الطبيعة والمجتمع، وكلمات لأغاني الطيور والحيوانات.
- ٦) كلمات الأغاني على شكل قصة تشبع رغبة الطفل الخيالية.
- ٧) كلمات الأغاني تنمى الإحساس الفني والتذوق الموسيقي مثل أغاني التعرف على الآلات الموسيقية (٤١).

الخط اللحني :

- ١) مراعاة المساحة الصوتية للحن ومناسبته للمنطقة الصوتية بمختلف المراحل العمرية للطفل.
- ٢) أن يكون اللحن مكون من عبارات موسيقية قصيرة حتى يستطيع الطفل غنائها في نفس واحد.

39 Martin Cooper :Op Cit, P. 407.

٤٠ أحمد عبد المجيد : ١٩٧٠م، لكل أغنية قصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص٢٣٨.

٤١ وفاء عبد السلام محمد : ٢٠٠٠م، دور الأغنية الفنية المسموعة والمرئية في تنمية البيئة الموسيقية للطفل، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية

الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص٤٧.

- ٣) العبارة الموسيقية تتراوح بين نغمتين أو ثلاثة تتكرر حتى يسهل تذكرها
- ٤) يفضل خلو اللحن من القفزات الواسعة والبعد عن التحويلات لمقامات متعددة في أغنية واحدة.
- ٥) تلحن الحروف الثقيلة "ق- خ" على درجات متوسطة حتى يمكن آداها بسهولة وبدون ضغط على الحنجرة للحفاظ على سلامة النطق وإعطائها اللون الطبيعي لها^(٤٢).

الإيقاع :

- ١) الإيقاع بسيط وواضح خالي من التقسيمات الداخلية.
- ٢) الإيقاع ذات طابع حيوي ورشيق ومناسب مع تقطيع العروض الموسيقي للكلمات.
- ٣) الإيقاع يوضح الضغوط القوية والضعيفة في الجملة الموسيقية.

المصاحبة :

- ١) عنصر أساسي لاكتمال أغنية الطفل، ويفضل المصاحبة ذات تالقات بسيطة مساندة للحن الأصلي.
- ٢) تعود الطفل على سماع نغمات أخرى غير التي يغنيها مما يوسع مداركه للتذوق الموسيقي، وتستخدم بتحفظ في المراحل السنية المبكرة.
- ٣) لا مانع لمقدمة بسيطة مستقلة تؤكد على طابع الأغنية، وتعزف موسيقى الجزء الأول من الأغنية كمقدمة حتى تنمي لدى الطفل الإحساس ببداية جزء موسيقى وانتهائه وبداية جزء موسيقى جديد^(٤٣).

فوائد أغنية الطفل:

فوائد تعليمية وتربوية :

- ١) تثقيف الطفل عن طريق نقل المعلومات القيمة من خلال الأغاني التي يمكن استخدامها كوسيلة لتسهيل بعض مفاهيم ونظريات المواد العلمية.
- ٢) بث الأسس التربوية في الطفل عن طريق أحب الوسائل إليه وذلك عندما تهدف الأغنية إلى غرس أخلاقيات وعادات سليمة كحب الله والوطن، والنظام، والنظافة، والإيمان.

فوائد نفسية :

- ١) توقظ الأغنية قوى الطفل الروحية باعتبارها نوع من أنواع الرياضة النفسية خاصة عندما يسعى الطفل إلى تجميل آداها.
- ٢) إثارة مشاعر الطفل من خلال عذوبة الألحان وانسجام الهارمونية وحيوية الإيقاع.

٤٢سوزان عمل : ١٩٩٨م، الطفل والموسيقى والإعلام، ندوة موسيقى الطفل في وسائل الإعلام، مكتبة القاهرة الكبرى، القاهرة، ص٥٠٣.

٤٣وفاء عبد السلام محمد : مرجع سابق، ص٤٨ : ٤٩.

٣) إيقاظ غرائزه الكامنة واستعداداته الفنية لاكتساب الإحساس بالجماليات.
٤) تسهم الأغنية في مساعدة الطفل في مراحل نموه خاصة للأطفال المتعثرين في النطق الذين يشعرون بالخجل.

فوائد موسيقية :

١) تسهم الأغنية في تعليم الموسيقى بمختلف عناصرها وفروعها في كل وقت لأن صوت الطفل يعتبر آله الموسيقى الشخصية التي يعبر بها عن شخصيته.
٢) تربي الأغنية الذوق الفني الجيد لدى الطفل خاصة عندما يكون الأداء جيد (٤٤).

الإطار التطبيقي:

ويشتمل على التحليل العملي لعينة البحث، وكلمات الأغاني، وإعداد العمل للأداء على آلة الكمان، بالتدوين ووضع ترقيم الأصابع والأقواس، بالإضافة إلى إعداد مجموعة من التمارين التقنية مستمدة من بعض أغاني الأطفال تهدف إلى تحسين الأداء على آلة الكمان للطالب المعلم بكلية التربية النوعية.

الأغنية الأولى ذهب الليل

جدول رقم (١) يوضح البيانات الأساسية لأغنية ذهب الليل

| | |
|---------------------------|---|
| اسم العمل | ذهب الليل |
| اسم المؤلف | حسين السيد |
| اسم الملحن | محمد فوزي |
| المقام | مقام كرد على درجة البوسليك |
| نوع القالب | طقوقة أغاني اطفال |
| الميزان | $\frac{2}{4}$ |
| عدد الموازير | ١٢٦ مازورة |
| الأشكال الأيقاعية السائدة |  |
| المساحة الصوتية للآلة |  |

٤٤ جهاد صفوت كامل حسين : ٢٠١٦م، الاستقادة من أغاني الأطفال في بداية تعلمهم للموسيقى، بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٣٤،

كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص٢٦٠٨.

جدول رقم (٢) يوضح الأفكار الرئيسية لأغنية ذهب الليل

| المقام | القفلة | الموازير | اجزاء |
|-----------------------|--------|-------------|-----------------------------------|
| كرد على درجة البوسليك | تامة | (١ - ٢٤) | مقدمة موسيقية |
| كرد على درجة البوسليك | تامة | (٢٥ - ٣٢) | المذهب |
| كرد على درجة البوسليك | تامة | (٣٣ - ٥٦) | الكوبلية الأول |
| كرد على درجة البوسليك | تامة | (٥٧ - ٦٤) | المذهب |
| كرد على درجة البوسليك | تامة | (٦٥ - ٨٨) | الكوبلية الثاني |
| كرد على درجة البوسليك | تامة | (٨٩ - ٩٦) | المذهب |
| كرد على درجة البوسليك | تامة | (٩٧ - ١٢٠) | الكوبلية الثالث |
| كرد على درجة البوسليك | تامة | (١٢١ - ١٢٨) | القفلة الموسيقية وهي إعادة المذهب |

- لحن الكوبلية الثاني والثالث هو نفس لحن الكوبلية الأول مع إختلاف الكلمات.
كلمات أغنية (ذهب الليل)

ذهب الليل وطلع الفجر والعصفور صوصو صوصو
شاف القطة قالها بسبس قالت له نونو نونو
ماما قالت له سيب القطة وخليها في حالها
ساب مدرسته ورمى كرسته وراح جر شكلها
راحت القطة مخربشة أيده لما مسك دلها
وأدى جزات اللي ما يسمعشي كلمة ماما تقولها
أبلة قالتلي فيفي الحلوة زعلت من سوسو سوسو
راح يصالحها وباسها وهي حلفت ما تبوسو بوسو
جابت الحبر وعاصت إيدها وجت بشويش جمبه
مسحت ايدها في وشه وعملت قال اية بتلاعه
سسو سو ضربها ومسك الحبر اللي في إيدها
وقلبه على فستانها وشافهم بابا وضربها وضربه
ندر على آجي لكم وألوع شمعة من شمعة شمعة
لحد الشبر ونص ما يكبر ويروح الجامعة الجامعة
ميمي دكتور وسعاد دكتورة وإحنا ندعى لكم
وصلاح بيق محامي وتوتو قاضي يصالحكم
وعصام بكرة هيبقى ضابط ويدافع عنكم
يفدى وادي النيل بحياته وحياته منكم
ذهب الليل وطلع الفجر والعصفور صوصو صوصو
شاف القطة قالها بسبس قالت له نونو نونو

3

6

9

12

15

18

21

24

27

ر الفج ع ل وط ل اللب ب ه ذ
طه الق ف شا صو صو صو فور عص وال

شكل رقم (١) يوضح المدونة الموسيقية لأغنية ذهب الليل

2



تابع شكل رقم (١) يوضح المُدونة الموسيقية لأغنية ذهب الليل

60 بس بس ها ل قا طه الق ف شا صو صو صو

63 لى لت قا له أب نو نو نو نو نو نو نو نو

66 سو سو سو سو من لت زع لوة لح فى فى

69 تيو ما فت خل ي وه ها ويس ها لح صا ي راح

72 ها ايد صت عا رو حب ل بت جا سو بو سو

75 ها ايد حت س م به جم ويش بش وحت

78 به لاع بت اى قال ملت ع و وشه فى

81 ل وق ها ايد الف ر حب ل سك وم ها رب ض سو سو

84 با با فهم وشا ها تان فس لى ع به

87 ل اللى ب ه ذ به ضر و ها رب ض و

تابع شكل رقم (١) يوضح المدونة الموسيقية لأغنية ذهب الليل

4



تابع شكل رقم (١) يوضح المُدونة الموسيقية لأغنية ذهب الليل

النموذج الأول : من م^١ : م^٢ من مُدونة أغنية (ذهب الليل) والشكل التالي يُوضح ذلك:



شكل (٥)

يوضح م^١ : م^٢ من مُدونة أغنية (ذهب الليل)

التمرين الأول : يهدف إلى أداء مسافة الثالثة والرابعة الصاعدة والثانية والثالثة الهابطة في الوضع الأول والمُستمد من النموذج الأول.



شكل (٦)

يوضح أداء مسافة الثالثة والرابعة الصاعدة والثانية والثالثة الهابطة في الوضع الأول

التمرين الثاني : يهدف إلى أداء مسافة الثالثة والرابعة الصاعدة والثانية والثالثة الهابطة في الوضع الثاني والمُستمد من النموذج الأول.



شكل (٧)

يوضح أداء مسافة الثالثة والرابعة الصاعدة والثانية والثالثة الهابطة في الوضع الثاني

التمرين الثالث : يهدف إلى أداء مسافة الثالثة والرابعة الصاعدة والثانية والثالثة الهابطة في الوضع الثالث والمُستمد من النموذج الأول.



شكل (٨)

يوضح أداء مسافة الثالثة والرابعة الصاعدة والثانية والثالثة الهابطة في الوضع الثالث النموذج الثاني : من م^١ م^٨ من مُدونة أغنية (ذهب الليل) والشكل التالي يُوضح ذلك:



شكل (٩)

يوضح من م^١ م^٨ من مُدونة أغنية (ذهب الليل)

التمرين الأول : يهدف إلى أداء مسافة الثالثة والرابعة الصاعدة والثانية والثالثة الهابطة في الوضع الأول والمستمد من النموذج الثاني.



شكل (١٠)

يوضح أداء مسافة الثانية والثالثة والسادسة الصاعدة والثانية والثالثة الهابطة في الوضع الأول التمرين الثاني : يهدف إلى أداء مسافة الثانية والثالثة والسادسة الصاعدة والثانية والثالثة الهابطة في الوضع الأول والثالث المتحرك .



شكل (١١)

يوضح أداء مسافة الثانية والثالثة والسادسة الصاعدة والثانية والثالثة الهابطة في الوضع الأول والثالث المتحرك
النموذج الثالث : من م^{١٣} : م^{١٤} من مُدونة أغنية (ذهب الليل) والشكل التالي يُوضح ذلك:



شكل (١٢)

يوضح م^{١٣} : م^{١٤} من مُدونة أغنية (ذهب الليل)

التمرين الأول : يهدف إلى أداء مسافة الثانية والثالثة والخامسة الصاعدة والثانية والثالثة الهابطة في الوضع الأول والمستمد من النموذج الثالث.



شكل (١٣)

- يوضح إلى أداء مسافة الثانية والثالثة والخامسة الصاعدة والثانية والثالثة الهابطة في الوضع الأول
- يساعد التمرين في إتقان أداء الأصبع الرابع مع باقى الأصابع فى عفق النغمات.
 - يعتمد على أداء مسافة الخامسة بنفس الأصبع لكل أصبع من أصابع اليد اليمنى على كل وترين (رى، لا) و(لا، مى).
 - يراعى زحلقة الأصبع الأول عند الأنتقال من نغمة (سى) الوسطى على وتر لا إلى نغمة (فا) على وتر مى وذلك فى م^{١٣}.

| المقام | القفلة | الموازير | اجزاء |
|-------------------------|--------|-----------|-----------------|
| نهاوند على درجة الدوكاه | تامة | (١٨ - ١) | مقدمة موسيقية |
| نهاوند على درجة الدوكاه | تامة | (١٦ - ٢) | المذهب |
| نهاوند على درجة الدوكاه | تامة | (٣٦ - ١٧) | الكوبلية الأول |
| نهاوند على درجة الدوكاه | تامة | (٥٦ - ٣٧) | الكوبلية الثاني |
| نهاوند على درجة الدوكاه | تامة | (٧٦ - ٥٧) | الكوبلية الثالث |
| نهاوند على درجة الدوكاه | تامة | (٩٦ - ٧٧) | الكوبلية الرابع |

- لحن الكوبليات واحد مع تغير الكلمات في كل كوبلية.

كلمات أغنية يلا بينا:

يلا بينا يلا يلا يلا بينا دي الشموسة طالة طالة وبتتده عليـنا
هنروح الجنينة ونشبك إيـدنا وننور سوا على الأرض الخضرا والأرض تدور
بيننا
يا سمانا يا بنور العصفور بيـدور واحنا كمان بنـدور ونغني يا لمونة دوخيـنا
يلا بينا يلا يلا يلا بينا دي الشموسة طالة طالة وبتتده عليـنا
يلا يا سمارا هنطير طيـارة سييلها الدوبارة تعلى وتغيب عن عيـنا
طيارتنا تطير في النسمة الحريـر واحنا كمان بنطير ويـاهـا والسما بتنادينا
يلا بينا يلا يلا يلا بينا دي الشموسة طالة طالة وبتتده عليـنا
علشان إنت هادي أنا هاخذك النادي ننزل حمام السباحة نعوم زي السفينة
وهنركب مراجيح تعلى في قلب الريح يلا يا روجي اركب ما تخافشي دي الحبال متينة
يلا بينا يلا يلا يلا بينا دي الشموسة طالة طالة وبتتده عليـنا
شموسة المغارب بتبوس القـوارب والنيل الجميل نادانا يا موجة خديـنا
يا هوا يا طـاير دوایر دوایر بوس خدودنا ولف بينا الدنيا وغنى بينا

يلا بينا

كلمات / سيد حجاب
الحنان / عمار الشريعى

١

٤

٧

١٠

١٣

١٦

١٩

٢٢

٢٥

٢٨

٣١

٣٤

٣٧

٤٠

٤٣

٤٦

٤٩

٥٢

٥٥

٥٨

٦١

٦٤

٦٧

٧٠

٧٣

٧٦

٧٩

٨٢

٨٥

٨٨

٩١

٩٤

٩٧

١٠٠

١٠٣

١٠٦

١٠٩

١١٢

١١٥

١١٨

١٢١

١٢٤

١٢٧

١٣٠

١٣٣

١٣٦

١٣٩

١٤٢

١٤٥

١٤٨

١٥١

١٥٤

١٥٧

١٦٠

١٦٣

١٦٦

١٦٩

١٧٢

١٧٥

١٧٨

١٨١

١٨٤

١٨٧

١٩٠

١٩٣

١٩٦

١٩٩

٢٠٢

٢٠٥

٢٠٨

٢١١

٢١٤

٢١٧

٢٢٠

٢٢٣

٢٢٦

٢٢٩

٢٣٢

٢٣٥

٢٣٨

٢٤١

٢٤٤

٢٤٧

٢٥٠

٢٥٣

٢٥٦

٢٥٩

٢٦٢

٢٦٥

٢٦٨

٢٧١

٢٧٤

٢٧٧

٢٨٠

٢٨٣

٢٨٦

٢٨٩

٢٩٢

٢٩٥

٢٩٨

٣٠١

٣٠٤

٣٠٧

٣١٠

٣١٣

٣١٦

٣١٩

٣٢٢

٣٢٥

٣٢٨

٣٣١

٣٣٤

٣٣٧

٣٤٠

٣٤٣

٣٤٦

٣٤٩

٣٥٢

٣٥٥

٣٥٨

٣٦١

٣٦٤

٣٦٧

٣٧٠

٣٧٣

٣٧٦

٣٧٩

٣٨٢

٣٨٥

٣٨٨

٣٩١

٣٩٤

٣٩٧

٤٠٠

٤٠٣

٤٠٦

٤٠٩

٤١٢

٤١٥

٤١٨

٤٢١

٤٢٤

٤٢٧

٤٣٠

٤٣٣

٤٣٦

٤٣٩

٤٤٢

٤٤٥

٤٤٨

٤٥١

٤٥٤

٤٥٧

٤٦٠

٤٦٣

٤٦٦

٤٦٩

٤٧٢

٤٧٥

٤٧٨

٤٨١

٤٨٤

٤٨٧

٤٩٠

٤٩٣

٤٩٦

٤٩٩

٥٠٢

٥٠٥

٥٠٨

٥١١

٥١٤

٥١٧

٥٢٠

٥٢٣

٥٢٦

٥٢٩

٥٣٢

٥٣٥

٥٣٨

٥٤١

٥٤٤

٥٤٧

٥٥٠

٥٥٣

٥٥٦

٥٥٩

٥٦٢

٥٦٥

٥٦٨

٥٧١

٥٧٤

٥٧٧

٥٨٠

٥٨٣

٥٨٦

٥٨٩

٥٩٢

٥٩٥

٥٩٨

٦٠١

٦٠٤

٦٠٧

٦١٠

٦١٣

٦١٦

٦١٩

٦٢٢

٦٢٥

٦٢٨

٦٣١

٦٣٤

٦٣٧

٦٤٠

٦٤٣

٦٤٦

٦٤٩

٦٥٢

٦٥٥

٦٥٨

٦٦١

٦٦٤

٦٦٧

٦٧٠

٦٧٣

٦٧٦

٦٧٩

٦٨٢

٦٨٥

٦٨٨

٦٩١

٦٩٤

٦٩٧

٧٠٠

٧٠٣

٧٠٦

٧٠٩

٧١٢

٧١٥

٧١٨

٧٢١

٧٢٤

٧٢٧

٧٣٠

٧٣٣

٧٣٦

٧٣٩

٧٤٢

٧٤٥

٧٤٨

٧٥١

٧٥٤

٧٥٧

٧٦٠

٧٦٣

٧٦٦

٧٦٩

٧٧٢

٧٧٥

٧٧٨

٧٨١

٧٨٤

٧٨٧

٧٩٠

٧٩٣

٧٩٦

٧٩٩

٨٠٢

٨٠٥

٨٠٨

٨١١

٨١٤

٨١٧

٨٢٠

٨٢٣

٨٢٦

٨٢٩

٨٣٢

٨٣٥

٨٣٨

٨٤١

٨٤٤

٨٤٧

٨٥٠

٨٥٣

٨٥٦

٨٥٩

٨٦٢

٨٦٥

٨٦٨

٨٧١

٨٧٤

٨٧٧

٨٨٠

٨٨٣

٨٨٦

٨٨٩

٨٩٢

٨٩٥

٨٩٨

٩٠١

٩٠٤

٩٠٧

٩١٠

٩١٣

٩١٦

٩١٩

٩٢٢

٩٢٥

٩٢٨

٩٣١

٩٣٤

٩٣٧

٩٤٠

٩٤٣

٩٤٦

٩٤٩

٩٥٢

٩٥٥

٩٥٨

٩٦١

٩٦٤

٩٦٧

٩٧٠

٩٧٣

٩٧٦

٩٧٩

٩٨٢

٩٨٥

٩٨٨

٩٩١

٩٩٤

٩٩٧

١٠٠٠

١٠٠٣

١٠٠٦

١٠٠٩

١٠١٢

١٠١٥

١٠١٨

١٠٢١

١٠٢٤

١٠٢٧

١٠٣٠

١٠٣٣

١٠٣٦

١٠٣٩

١٠٤٢

١٠٤٥

١٠٤٨

١٠٥١

١٠٥٤

١٠٥٧

١٠٦٠

١٠٦٣

١٠٦٦

١٠٦٩

١٠٧٢

١٠٧٥

١٠٧٨

١٠٨١

١٠٨٤

١٠٨٧

١٠٩٠

١٠٩٣

١٠٩٦

١٠٩٩

١١٠٢

١١٠٥

١١٠٨

١١١١

١١١٤

١١١٧

١١٢٠

١١٢٣

١١٢٦

١١٢٩

١١٣٢

١١٣٥

١١٣٨

١١٤١

١١٤٤

١١٤٧

١١٥٠

١١٥٣

١١٥٦

١١٥٩

١١٦٢

١١٦٥

١١٦٨

١١٧١

١١٧٤

١١٧٧

١١٨٠

١١٨٣

١١٨٦

١١٨٩

١١٩٢

١١٩٥

١١٩٨

١٢٠١

١٢٠٤

١٢٠٧

١٢١٠

١٢١٣

١٢١٦

١٢١٩

١٢٢٢

١٢٢٥

١٢٢٨

١٢٣١

١٢٣٤

١٢٣٧

١٢٤٠

١٢٤٣

١٢٤٦

١٢٤٩

١٢٥٢

١٢٥٥

١٢٥٨

١٢٦١

١٢٦٤

١٢٦٧

١٢٧٠

١٢٧٣

١٢٧٦

١٢٧٩

١٢٨٢

١٢٨٥

١٢٨٨

١٢٩١

١٢٩٤

١٢٩٧

١٣٠٠

١٣٠٣

١٣٠٦

١٣٠٩

١٣١٢

١٣١٥

١٣١٨

١٣٢١

١٣٢٤

١٣٢٧

١٣٣٠

١٣٣٣

١٣٣٦

١٣٣٩

١٣٤٢

١٣٤٥

١٣٤٨

١٣٥١

١٣٥٤

١٣٥٧

١٣٦٠

١٣٦٣

١٣٦٦

١٣٦٩

١٣٧٢

١٣٧٥

١٣٧٨

١٣٨١

١٣٨٤

١٣٨٧

١٣٩٠

١٣٩٣

١٣٩٦

١٣٩٩

١٤٠٢

١٤٠٥

١٤٠٨

١٤١١

١٤١٤

١٤١٧

١٤٢٠

١٤٢٣

١٤٢٦

١٤٢٩

١٤٣٢

١٤٣٥

١٤٣٨

١٤٤١

١٤٤٤

١٤٤٧

١٤٥٠

١٤٥٣

١٤٥٦

١٤٥٩

١٤٦٢

١٤٦٥

١٤٦٨

١٤٧١

١٤٧٤

١٤٧٧

١٤٨٠

١٤٨٣

١٤٨٦

١٤٨٩

١٤٩٢

١٤٩٥

١٤٩٨

١٥٠١

١٥٠٤

١٥٠٧

١٥١٠

١٥١٣

١٥١٦

١٥١٩

١٥٢٢

١٥٢٥

١٥٢٨

١٥٣١

١٥٣٤

١٥٣٧

١٥٤٠

١٥٤٣

١٥٤٦

١٥٤٩

١٥٥٢

١٥٥٥

١٥٥٨

١٥٦١

١٥٦٤

١٥٦٧

١٥٧٠

١٥٧٣

١٥٧٦

١٥٧٩

١٥٨٢

١٥٨٥

١٥٨٨

١٥٩١

١٥٩٤

١٥٩٧

١٦٠٠

١٦٠٣

١٦٠٦

١٦٠٩

١٦١٢

١٦١٥

١٦١٨

١٦٢١

١٦٢٤

١٦٢٧

١٦٣٠

١٦٣٣

١٦٣٦

١٦٣٩

١٦٤٢

١٦٤٥

١٦٤٨

١٦٥١

١٦٥٤

١٦٥٧

١٦٦٠

١٦٦٣

١٦٦٦

١٦٦٩

١٦٧٢

١٦٧٥

١٦٧٨

١٦٨١

١٦٨٤

١٦٨٧

١٦٩٠

١٦٩٣

١٦٩٦

١٦٩٩

١٧٠٢

١٧٠٥

١٧٠٨

١٧١١

١٧١٤

١٧١٧

١٧٢٠

١٧٢٣

١٧٢٦

١٧٢٩

١٧٣٢

١٧٣٥

١٧٣٨

١٧٤١

١٧٤٤

١٧٤٧

١٧٥٠

١٧٥٣

١٧٥٦

١٧٥٩

١٧٦٢

١٧٦٥

١٧٦٨

١٧٧١

١٧٧٤

١٧٧٧

١٧٨٠

١٧٨٣

١٧٨٦

١٧٨٩

١٧٩٢

١٧٩٥

١٧٩٨

١٨٠١

١٨٠٤

١٨٠٧

١٨١٠

١٨١٣

١٨١٦

١٨١٩

١٨٢٢

١٨٢٥

١٨٢٨

١٨٣١

١٨٣٤

١٨٣٧

١٨٤٠

١٨٤٣

١٨٤٦

١٨٤٩

١٨٥٢

١٨٥٥

١٨٥٨

١٨٦١

١٨٦٤

١٨٦٧

١٨٧٠

١٨٧٣

١٨٧٦

١٨٧٩

١٨٨٢

١٨٨٥

١٨٨٨

١٨٩١

١٨٩٤

١٨٩٧

١٩٠٠

١٩٠٣

١٩٠٦

١٩٠٩

١٩١٢

١٩١٥

١٩١٨

١٩٢١

١٩٢٤

١٩٢٧

١٩٣٠

١٩٣٣

١٩٣٦

١٩٣٩

١٩٤٢

١٩٤٥

١٩٤٨

١٩٥١

١٩٥٤

١٩٥٧

١٩٦٠

١٩٦٣

١٩٦٦

١٩٦٩

١٩٧٢

١٩٧٥

١٩٧٨

١٩٨١

١٩٨٤

١٩٨٧

١٩٩٠

١٩٩٣

١٩٩٦

١٩٩٩

٢٠٠٢

٢٠٠٥

٢٠٠٨

٢٠١١

٢٠١٤

٢٠١٧

٢٠٢٠

٢٠٢٣

٢٠٢٦

٢٠٢٩

٢٠٣٢

٢٠٣٥

٢٠٣٨

٢٠٤١

٢٠٤٤

٢٠٤٧

٢٠٥٠

٢٠٥٣

٢٠٥٦

٢٠٥٩

٢٠٦٢

٢٠٦٥

٢٠٦٨

٢٠٧١

٢٠٧٤

٢٠٧٧

٢٠٨٠

٢٠٨٣

٢٠٨٦

٢٠٨٩

٢٠٩٢

٢٠٩٥

٢٠٩٨

٢١٠١

٢١٠٤

٢١٠٧

٢١١٠

٢١١٣

٢١١٦

٢١١٩

٢١٢٢

٢١٢٥

٢١٢٨

٢١٣١

٢١٣٤

٢١٣٧

٢١٤٠

٢١٤٣

٢١٤٦

٢١٤٩

٢١٥٢

٢١٥٥

٢١٥٨

٢١٦١

٢١٦٤

٢١٦٧

٢١٧٠

٢١٧٣

٢١٧٦

٢١٧٩

٢١٨٢

٢١٨٥

٢١٨٨

٢١٩١

٢١٩٤

٢١٩٧

٢٢٠٠

٢٢٠٣

٢٢٠٦

٢٢٠٩

٢٢١٢

٢٢١٥

٢٢١٨

٢٢٢١

٢٢٢٤

٢٢٢٧

٢٢٣٠

٢٢٣٣

٢٢٣٦

٢٢٣٩

٢٢٤٢

٢٢٤٥

٢٢٤٨

٢٢٥١

٢٢٥٤

٢٢٥٧

٢٢٦٠

٢٢٦٣

٢٢٦٦

٢٢٦٩

٢٢٧٢

٢٢٧٥

٢٢٧٨

٢٢٨١

٢٢٨٤

٢٢٨٧

٢٢٩٠

٢٢٩٣

٢٢٩٦

٢٢٩٩

٢٣٠٢

٢٣٠٥

٢٣٠٨

٢٣١١

٢٣١٤

٢٣١٧

٢٣٢٠

٢٣٢٣

٢٣٢٦

٢٣٢٩

٢٣٣٢

٢٣٣٥

٢٣٣٨

٢٣٤١

٢٣٤٤

٢٣٤٧

٢٣٥٠

٢٣٥٣

٢٣٥٦

٢٣٥٩

٢٣٦٢

٢٣٦٥

٢٣٦٨

٢٣٧١

٢٣٧٤

٢٣٧٧

٢٣٨٠

٢٣٨٣

٢٣٨٦

٢٣٨٩

٢٣٩٢

٢٣٩٥

٢٣٩٨

٢٤٠١

٢٤٠٤

٢٤٠٧

٢٤١٠

٢٤١٣

٢٤١٦

٢٤١٩

٢٤٢٢

٢٤٢٥

٢٤٢٨

٢٤٣١

٢٤٣٤

٢٤٣٧

٢٤٤٠

٢٤٤٣

٢٤٤٦

٢٤٤٩

٢٤٥٢

٢٤٥٥

٢٤٥٨

٢٤٦١

٢٤٦٤

٢٤٦٧

٢٤٧٠

٢٤٧٣

٢٤٧٦

٢٤٧٩

٢٤٨٢

٢٤٨٥

٢٤٨٨

٢٤٩١

٢٤٩٤

٢٤٩٧

٢٥٠٠

٢٥٠٣

٢٥٠٦

٢٥٠٩

٢٥١٢

٢٥١٥

٢٥١٨

٢٥٢١

٢٥٢٤

٢٥٢٧

٢٥٣٠

٢٥٣٣

٢٥٣٦

٢٥٣٩

٢٥٤٢

٢٥٤٥

٢٥٤٨

٢٥٥١

٢٥٥٤

٢٥٥٧

٢٥٦٠

٢٥٦٣

٢٥٦٦

٢٥٦٩

٢٥٧٢

٢٥٧٥

٢٥٧٨

٢٥٨١

٢٥٨٤

٢٥٨٧

٢٥٩٠

٢٥٩٣

٢٥٩٦

٢٥٩٩

٢٦٠٢

٢٦٠٥

٢٦٠٨

٢٦١١

٢٦١٤

٢٦١٧

٢٦٢٠

٢٦٢٣

٢٦٢٦

٢٦٢٩

٢٦٣٢

٢٦٣٥

٢٦٣٨

٢٦٤١

٢٦٤٤

٢٦٤٧

٢٦٥٠

٢٦٥٣

٢٦٥٦

٢٦٥٩

٢٦٦٢

٢٦٦٥

٢٦٦٨

٢٦٧١

٢٦٧٤

٢٦٧٧

٢٦٨٠

٢٦٨٣

٢٦٨٦

٢٦٨٩

٢٦٩٢

٢٦٩٥

٢٦٩٨

٢٧٠١

٢٧٠٤

٢٧٠٧

٢٧١٠

٢٧١٣

٢٧١٦

٢٧١٩

٢٧٢٢

٢٧٢٥

٢٧٢٨

٢٧٣١

٢٧٣٤

٢٧٣٧

٢٧٤٠

٢٧٤٣

٢٧٤٦

٢٧٤٩

٢٧٥٢

٢٧٥٥

٢٧٥٨

٢٧٦١

٢٧٦٤

٢٧٦٧

64
 نا دى ن نزل حم مام ال س با حة
 67
 زى نعمم ال سف فى نة ر م كب نر ه و
 70
 جى ح تع لف قل بر ري ج
 73
 يل لا ي لا حيدر مات كب شى خاف ال دى م بال
 76
 تى نا موسى شم م تل غا رب
 79
 بو بت ق سل وا رب م تل موسى شم
 82
 رب غا ق سل بو بت وا رب
 85
 ون نى لل ج ن ميل نا دا نا يا مو حة خد
 88
 دى نا يا ها وا يا طا ير
 91
 دا وا ير دا وا ير خ دود ناو
 94
 لف فى بي نا دن ياو عن نى بي نا
 D.S. al Fine

تابع شكل رقم (١٥) يُوضح مدونة أغنية بلا بينا

بعض التمارين التطبيقية المقترحة والمستنبطة من أغنية (يلا بينا) والتي يفترض الباحث أنها تُساعد في الأداء الجيد على آلة الكمان:

أغنية (يلا بينا) :

الأغنية في مقام نهاوند على درجة رى ويقوم الباحث بتدوينه في الأوضاع الأول والثاني والثالث باستخدام تقنية أداء النغمات المنفصلة.

ويؤدى مقام نهاوند في الوضع الأول باستخدام تقنية الأداء المنفصل (نغمة ثم نغمتين ثم أربع نغمات فى قوس واحد).



شكل (١٦)

يوضح أداء مقام نهاوند في الوضع الأول باستخدام تقنية الأداء المنفصل

ويؤدى أداء مقام نهاوند في الوضع الثاني باستخدام تقنية الأداء المنفصل (نغمة ثم نغمتين ثم أربع نغمات فى قوس واحد).



شكل (١٧)

يوضح أداء مقام نهاوند في الوضع الثاني باستخدام تقنية أداء الأداء المنفصل

ويؤدى مقام نهاوند في الوضع الثالث باستخدام تقنية الأداء المنفصل (نغمة ثم نغمتين ثم أربع نغمات فى قوس واحد).



شكل (١٨)

يوضح أداء مقام نهاوند في الوضع الثالث باستخدام تقنية أداء الأداء المنفصل

النموذج الأول: من م^١: م^٢ من مُدونة أغنية (يلا بينا) والشكل التالي يُوضح ذلك:



التمرين الأول : ويهدف إلى أداء مسافة الثانية والخامسة الصاعدة والثالثة والخامسة الهابطة والمُستمد من النموذج الأول.



شكل (٢٠)

يوضح أداء مسافة الثانية والخامسة الصاعدة والثالثة والخامسة الهابطة يراعى زحلقة الأصبع الأول عند الانتقال بين نغمتي (سىb) الوسطى على وتر لا, (مى) الوسطى على وتر رى وذلك فى م١٠م، ٢٢م

النموذج الثانى : م١١ : م١٢ من مُدونة أغنية (يلا بينا) والشكل التالي يُوضح ذلك:



شكل (٢١)

يوضح م١١ : م١٢ من مُدونة أغنية (يلا بينا)

التمرين الأول: ويهدف إلى أداء مسافة الثالثة والسابعة الصاعدة ومسافة الثالثة والرابعة الهابطة، والمُستمد من النموذج الثانى.



شكل (٢٢)

يوضح أداء مسافة الثالثة والسابعة الصاعدة ومسافة الثالثة والرابعة الهابطة

ويراعى عند الانتقال بين وترى (صول, لا) عدم رفع القوس من على الأوتار كما فى م٦, م٣٠م، وكذلك بين وترى (رى, مى) كما فى م١٤, ٢٢.

النموذج الثالث: من م١٣٥: م٣٦ من مُدونة أغنية (يلا بينا) والشكل التالي يُوضح ذلك:



شكل (٢٣)

يوضح م١٣٥: م٣٦ من مُدونة أغنية (يلا بينا)

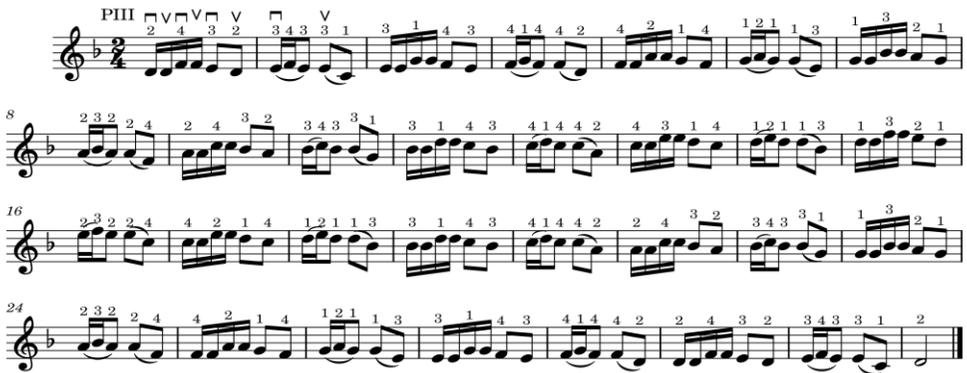
التمرين الأول: يهدف إلى أداء مسافة الثانية والثالثة الصاعدة ومسافة الثانية والثالثة الهابطة في الوضع الأول



شكل (٢٤)

يوضح أداء مسافة الثانية والثالثة الصاعدة ومسافة الثانية والثالثة الهابطة في الوضع الأول

التمرين الثاني: يهدف إلى أداء مسافة الثانية والثالثة الصاعدة ومسافة الثانية والثالثة الهابطة في الوضع الثالث:



شكل (٢٥)

يوضح أداء مسافة الثانية والثالثة الصاعدة ومسافة الثانية والثالثة الهابطة في الوضع الثالث

نتائج البحث:

استخلص الباحث من الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث ومن خلال الدراسة التطبيقية بعض النتائج التي تحقق أهداف البحث وبيانها كالتالي:

الهدف الأول: الذي ينص على " إعداد بعض أغاني الأطفال (عينة البحث) على آلة الكمان لتحسين أداء الطالب المعلم, (لدارسي الآلة) أثناء فترة التربية الميدانية. وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتنفيذ خطوات الإعداد الواردة في الإطار النظري، للوصول إلى الاعداد الجيد في التدوين، وترقيم الأصابع، والتقويس لعينة البحث المتمثلة في أغنية ذهب الليل وأغنية يلا بيينا.

الهدف الثاني: والذي ينص على "أداء الطالب المعلم لسلم الأغنية (عينة البحث) على آلة الكمان (لدارسي الآلة) يساعد على الإحساس بطابع السلم، بالإضافة إلى عبق النغمات بشكل جيد.

الهدف الثاني: الذي ينص على " أداء الطالب المعلم لبعض التمارين المُستمدّة من بعض أغاني الأطفال (عينة البحث) على آلة الكمان (لدارسي الآلة) يساعد على الأداء الجيد لعينة البحث. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد بعض التمارين المُقترحة والمُستمدّة من عينة البحث للوصول للأداء الجيد لعينة البحث، كما ظهر في المثال التالي من أغنية يلا بيينا:



شكل (٢٧)

يوضح أداء مسافة الثانية والخامسة الصاعدة والثالثة والخامسة الهابطة

توصيات البحث:

- إعداد بعض الأناشيد المدرسية التي يستخدمها الطالب المعلم في التربية الميدانية لآلة الكمان (لدارسي الآلة).
- تحسين مستوى أداء دارسي آلة الكمان من خلال التدريبات المختلفة القائمة على نماذج لحنية وإيقاعية مُستمدّة من الأغاني الشعبية وأغاني الأطفال.
- اهتمام الدراسات والأبحاث القادمة بإضافة بعض الأعمال من الموسيقى العربية لدارسي آلة الكمان في المحتوى الدراسي، حتى يستطيع أداء هذا النوع من الموسيقى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد عبد المجيد: لكل أغنية قصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٠م.
- ٢- أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، المركز الثقافي القومي، وزارة الثقافة، دار الأوبرا المصرية، ١٩٩٢
- ٣- أميمة عبد الحميد إبراهيم: أهمية الطرق الكلية في تدريس الأغنية لطفل الروضة والمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ١٦ كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م.
- ٤- باسنت فارق العثلى: توظيف بعض الأغاني المسموعة في تحسين تدريس أنشطة التربية الموسيقية للطالب المعلم في التربية الميدانية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٣٩، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٨م.
- ٥- جهاد صفوت كامل حسين: الاستفادة من أغاني الأطفال في بداية تعلمهم للموسيقى، بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٣٤، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٦م.
- ٦- خيرى إبراهيم الملط : المدرسة القومية الحديثة لتعليم العزف على الفيولينة، الكتاب الثاني، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٨١.
- ٧- رضا رجب حسنين: التطورات التي طرأت على تكنيك العزف على آلة الفيولينة خلال القرن العشرين، بحث منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٤م.
- ٨- سامى جمعه، ميرفت عبد العزيز : الاستفادة من بعض الأبحاث العلمية في إعداد بعض المقطوعات الدراسية لآلة الفيولينة، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٩، عدد ٩، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣م
- ٩- سارة حسين محمد: الاستفادة من بعض أبحاث Walt Disney في تعليم الابتكارية اللحنية في الارتجال الموسيقي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٤٢، ج ٣، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٢٠م.
- ١٠- سامية محمد غانم، جلييلة مصطفى السويركى: تدريس التربية الرياضية الأصول والقواعد والنظر حول المستقبل، مركز المدريئة للإعلام والنشر، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- ١١- سهيلة عبد المعطى عثمان: الموجي الصغير وأغنية الطفل، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٣٤ ج ٤، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٦م.
- ١٢- سوزان عسل: الطفل والموسيقى والإعلام، ندوة موسيقى الطفل في وسائل الإعلام، مكتبة القاهرة الكبرى، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ١٣- شيماء الشحات عمارة : دراسة تحليلية لبعض الأعمال الغنائية الخاصة بالطفل عند عمارة الشرعي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٤٠، ج ٤، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٩م
- ١٤- صفاء هلال حداد: دراسة تحليلية عزفية لبعض المؤلفات العالمية المعدة لآلة البيانو ومدى الاستفادة منها للدارس المبتدئ، رسالة ماجستير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٢م.

- ١٥- طارق السيد غندر : الصعوبات التي تواجه معلم التربية الموسيقية وكيفية التغلب عليها ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٣٩، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ١٦- عنايات محمد محمود خليل: دراسة تقييمية تحليلية لمشكلات التربية العملية، بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ١٥، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ١٧- كمال سيد درويش : طريقة ليوبولد آرو في تدريس آلة الفيولينة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٣٦، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٧م.
- ١٨- ليلي عبد الفتاح عسل: القيم التربوية والموسيقية في الأناشيد المدرسية عند فتحية فايد، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٣١ ج ١، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٥م.
- ١٩- محمد غوانمة: أغنية الطفل بين الأصالة والمعاصرة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٢٨ ج ٥، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٤م.
- ٢٠- محمد عيسى عبد المالك، محمد مصطفى كمال : ثنائيات معدة لألتي الفلوت والتشيللو لتنمية أداء الطلاب المبتدئين من خلال بعض مؤلفات يوهان سيستيان باخ J.S.Bach ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٤م.
- ٢١- مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة التدريس، الطبعة الأولى، دار المسيرة، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٢٢- هشام عزت عقل: إعداد لونجا حجاز كار لجورج ميشيل لأدائها على آلة التشيللو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٢١م.
- ٢٣- وفاء عبد السلام محمد: دور الأغنية الفنية المسموعة والمرئية في تنمية البيئة الموسيقية للطفل، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٢٤- ياسر فاروق ابو السعد : تطور أسلوب الأداء المنفرد على آلة الكمان في الأغاني المصرية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، مجلد ٤٢، ج ٣، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٢٠م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 25-Apel, W :Harvard Dictionary Of Music, Harvard University Press, Cambridge, UK, 1950.
- 26-Christine Ammer :The Facts on File Dictionary of Music, New York, U.S.A, 2004.
- 27-Ivan Galamian :Principles of Violin Playing and Teaching Prentice hall Inc., Englewood, Cliffs N.G., 1962.
- 28-Friedric Blume :Die Music in Geschichte und Gegenwart, Bonn, 1994.
- 29-Patricia Shehan Compbell :Songs In Their Heads, Music And Its Meaning In Children's Lives, Second Edition, Oxford University, Press.
- 30-Lepold Auer :Violin playing as I Teach It, New York, Dover Publications, Inc.,1980.
- 31-Martin Cooper :The Concise Encyclopedia Of Music And Musicians, Fourth Edition, Hutchinson, London,1978.
- 32-Michael, kennedy : oxford concise dictionary of Music, 1996
- 33-Miller, M :Arranging And Orchestration, New York, U.S.A, 2007.
- 34-Ter Ellingson :The New Groves Dictionary of Music and Musicians, Vol.25, Second Edition, Editor Sadie Stanley, New York Oxford University Press, 2001.
- 35-Yehudi Menuhin & William Primrose :Violin and Viola, Macdonald and Jan, London, 1976.